

## الملف الليبي يتصدر مباحثات مصرية أمريكية

يخدم جهود التوصل لحل للأزمة بملكية وقيادة ليبية خالصة، إضافة إلى أهمية احترام مرجعية اتفاق الصخيرات. كما شدد الجانبان على ضرورة العمل على إنهاء كافة مظاهر التواجد الأجنبي في ليبيا، وخروج جميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرترقة من ليبيا في مدى زمني محدد، وبما يحفظ وحدة واستقرار وسيادة ليبيا، ويُنهي حالة الانقسام ويكفل صون مقدرات شعبها ويوقف جميع مظاهر التدخلات الخارجية.

بحث وزير الخارجية والهجرة المصري "بدر عبدالمعطي" في واشنطن مع المبعوث الأمريكي للليبيا "ريتشارد نورلاند" مستجدات الأوضاع في ليبيا. وأكد الوزير المصري خلال اللقاء على تواصل اتصالاته المكثفة مع كافة الأطراف المعنية بهدف الإسهام في تحريك الأزمة الليبية نحو حل مستدام، وفق قوله. كما بحث اللقاء دعم مسار الحل الليبي الليبي واحترام دور المؤسسات الليبية، وصولاً إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن، على نحو



## الباعور يتابع مع السفير التركي أوضاع الطلبة والمرضى الليبيين في تركيا

المختلفة في عدد من الملفات الهامة، كما تناول اللقاء آخر مستجدات الأوضاع في ليبيا حيث أكد الجانبان على دعم الجهود المبذولة تجاه تعزيز الاستقرار الشامل في البلاد. يشار إلى أن رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحاميد الدبيبة أصدر قراراً بتشكيل لجنة لمتابعة ومعالجة أوضاع الطلبة والمرضى الليبيين في تركيا.

بحث وزير الخارجية المكلف الطاهر الباعور مع سفير تركيا لدى ليبيا "غوفين بيجيتش" ملف إقامات الطلبة والمرضى الليبيين في تركيا. جاء ذلك خلال لقاء عقد اليوم بمقر وزارة الخارجية بالعاصمة طرابلس، واستعرض الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية الوثيقة التي تربط البلدين الصديقين ومجالات التعاون



## ليبيا تشارك في مؤتمر مسؤولي حقوق الإنسان في وزارات الداخلية العرب

شاركت وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية في المؤتمر العاشر لمسؤولي حقوق الإنسان في وزارات الداخلية العرب، الذي عُقد في القاهرة، ومثل الوزارة مدير مكتب حقوق الإنسان عميد صلاح العربي ورئيس قسم التعليم والتثقيف ونشر الوعي عميد دكتور عمر دمورو حيث تناول المؤتمر عدة محاور، منها متابعة توصيات المؤتمر السابق، ودور المواقع الشرطية في نشر ثقافة حقوق الإنسان وتطوير البرامج التدريبية لمنسوبي الشرطة، وتنفيذ الاستراتيجية العربية لتعزيز حقوق الإنسان في العمل الأمني.





## راديو فرنسا: ليبيا قاعدة لمقاتلي فاغنر الروسية

قالت الإذاعة الفرنسيّة الحكومية (راديو فرنسا)، إنّ العديد من القوات شبه العسكرية الروسية كعناصر فاغنر التي شاركت في معارك تينزاواتين شمالي مالي نهاية يوليو الماضي، كانوا متمركزين في الأراضي الليبية، وأوضح تقرير أعدته الإذاعة، أنّ ليبيا ومنذ العام الماضي أصبحت منصة لوجستية وقاعدة تمرّكز لمقاتلي مجموعة فاغنر الروسية والفيلق الأفريقي، وذلك قبل تحركهم وانتشارهم في عدة بلدان أفريقية أخرى، كما أنّ مقاتلي الجماعة الروسية المتمركزين في الأراضي الليبية، استخدموا المناطق الجنوبية في ليبيا لعبور العربات المدرعة والمسلحين، بحسب التقرير، وأشار التقرير إلى أنّ هناك طائرات شحن روسية هبطت بشكل مستمر في جنوبي وشرقي ليبيا، في حين تم تصوير مركبات ومدرعات مسلحة وهي تنزل في ميناء طبرق، كما يعتقد أنها قاعدة روسية وخلال تلك الفترة شهدت المناطق الشمالية لمالي معارك واشتباكات طاحنة بين الحركات الأزدادية والجيش المالي المدعوم بقوات فاغنر الروسية، خلفت مئات القتلى من الجانبين.



## خارجية الوحدة تدين محاولة اغتيال رئيس جزر القمر

دانت وزارة الخارجية والتعاون الدولي بحكومة الوحدة الوطنية الأحد 15 سبتمبر محاولة اغتيال رئيس جزر القمر عثمان غزالي. وأكدت الوزارة في بيان لها، وقوف ليبيا مع جزر القمر وشعبها تجاه ما وصفته بالأفعال التي من شأنها أن تهدد أمنها واستقرارها. وقال البيان "تدين وتستنكر دولة ليبيا بأشد العبارات محاولة اغتيال الرئيس عثمان غزالي رئيس جمهورية القمر المتحدة وتتمنى له الشفاء العاجل". وأصيب رئيس جزر القمر بجروح طفيفة في عملية طعن، الجمعة 14 سبتمبر، خلال حضوره مراسم جنازة، فيما جرى توقيف المعتدين.



## خوري تشدد من مقر "إيريني" على أهمية حظر الأسلحة على ليبيا

شددت القائمة بأعمال رئيس البعثة الأممية في ليبيا ستيفاني خوري على أهمية حظر الأسلحة المفروض من قبل الأمم المتحدة من أجل استقرار ليبيا، جاء ذلك خلال زيارة أجرتها خوري لمقر عملية "إيريني" التابعة للقوة البحرية الأوروبية في البحر المتوسط، وفق تغريدة لها على موقع إكس. كما التقت خوري بالأميرال البحري غيوم فوتارينسكي، الذي أطلعها على عمليات "إيريني" والتحديات التي تواجهها، وفق قولها.



## أزمة المركزي تتصدر مباحثات القائم بأعمال السفارة الأمريكية ووفد حكومي

بحث القائم بأعمال السفارة الأمريكية جيرمي برنت مع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عادل جمعة ومستشار رئيس الوزراء إبراهيم الدببة أزمة المصرف المركزي. جاء ذلك خلال لقاء عُقد بالعاصمة التونسية، تطرق خلاله المجتمعون إلى الحاجة الملحة للتوصل إلى حل توافقي لأزمة المركزي من خلال وساطة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وبحسب تغريدة للسفارة الأمريكية لدى طرابلس على موقع إكس، فقد تناول الاجتماع "المخاوف المشروعة للعديد من الليبيين بشأن إغلاق حقول النفط الذي يؤثر على الموارد التي تخص الشعب الليبي بأسره". كما أكد برنت وفق التغريدة على أهمية النزاهة التكنوقراطية والمصادقية والشرعية للمؤسسات الاقتصادية الرئيسية، باعتبارها أمرًا أساسيًا لازدهار واستقرار ليبيا، وفق قوله، كما نقلت السفارة على مسؤولها دعوته للأطراف المعنية الاتفاق على توزيع شفاف وخاضع للمساءلة لعائدات النفط؛ بما يعود بالنفع على جميع أنحاء ليبيا من أجل الاستقرار والتنمية على المدى الطويل، كما اعتبر برنت أنّ هناك فرصة لتبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز الشراكة بين ليبيا والولايات المتحدة، وفق مانقلته السفارة الأمريكية.

بحث القائم بأعمال السفارة الأمريكية جيرمي برنت مع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عادل جمعة ومستشار رئيس الوزراء إبراهيم الدببة أزمة المصرف المركزي. جاء ذلك خلال لقاء عُقد بالعاصمة التونسية، تطرق خلاله المجتمعون إلى الحاجة الملحة للتوصل إلى حل توافقي لأزمة المركزي من خلال وساطة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وبحسب تغريدة للسفارة الأمريكية لدى طرابلس على موقع إكس، فقد تناول الاجتماع "المخاوف المشروعة للعديد من الليبيين بشأن إغلاق حقول النفط الذي يؤثر على الموارد التي تخص الشعب الليبي بأسره". كما أكد برنت وفق التغريدة على أهمية النزاهة التكنوقراطية والمصادقية والشرعية للمؤسسات الاقتصادية الرئيسية، باعتبارها أمرًا أساسيًا لازدهار واستقرار ليبيا، وفق قوله، كما نقلت السفارة على مسؤولها دعوته للأطراف المعنية الاتفاق على توزيع شفاف وخاضع للمساءلة لعائدات النفط؛ بما يعود بالنفع على جميع أنحاء ليبيا من أجل الاستقرار والتنمية على المدى الطويل، كما اعتبر برنت أنّ هناك فرصة لتبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز الشراكة بين ليبيا والولايات المتحدة، وفق مانقلته السفارة الأمريكية.

## الدبية يفتح صالة الركاب الجديدة بمطار معيتيقة



للمسافرين وتسهيل إجراءات السفر والوصول، وتُقدر المساحة الإجمالية للصالة بأكثر من 23 ألف متر مربع، بعد إضافة نحو 13 ألف متر مربع إلى الصالة القديمة. يبلغ متوسط عدد المسافرين من وإلى المطار حوالي 3 ملايين مسافر سنوياً.

وتشمل الصالة الجديدة 30 منصة للمسافرين، ومقاهي ومحال تجارية، وسوقاً حرة، وصالة لرجال الأعمال، وصالة فرز الحقائق المزودة بمنظومة لنقل الحقائق، ومكاتب أمنية وخدمية، وأخرى خاصة بشركات الطيران، ومنظومة إلكترونية حديثة، بالإضافة إلى مرافق خدمية أخرى للمسافرين مثل مصلى ودورات مياه.

افتتح رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبية" محطة الركاب الجديدة في مطار معيتيقة الدولي، ضمن مشروع توسعة وتطوير المطار.

وأعرب الدبية خلال كلمته في الحفل عن سعادته بافتتاح صالة الركاب الجديدة وأعمال الصيانة والتطوير الجارية في المطار، مشدداً على ضرورة تحسين أوضاع جميع المطارات في ليبيا، ومؤكداً أن الحكومة مستمرة في عملية البناء والتنمية في مختلف القطاعات.

وقام الدبية بجولة تفقدية للمحطة الجديدة وكل المرافق الخدمية مشيداً بالأعمال التنفيذية في هذا المشروع، ومؤكداً على ضرورة تحسين الخدمات الأخرى



## السايج يبحث دور القضاء في دعم العملية الانتخابية

التقى رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السايج مع رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار مفتاح القوي، وذكّرت المفوضية عبر صفحتها على "فيسبوك" أن اللقاء ناقش مجموعة من المواضيع المتعلقة بدور القضاء في دعم العملية الانتخابية وإضفاء الشرعية عليها، بما يساهم في استقرار المراكز القانونية في البلاد.

وأضافت المفوضية أنه تم خلال الاجتماع الاتفاق المبدئي على الشروع في تنظيم مؤتمر علمي تحت عنوان "نحو إرساء بنية قانونية راسخة لفض المنازعات الانتخابية - حالة التجربة الانتخابية في ليبيا"، بهدف تعزيز الإطار القانوني للانتخابات وضمان حل النزاعات الانتخابية بشكل عادل وشفاف.



## الشهوبي يقيم احتياجات مطار طرابلس الدولي تمهيداً لإعادة تشغيله

قام وزير المواصلات محمد الشهوبي بجولة ميدانية في مطار طرابلس الدولي تفقد خلالها مرافق المطار للوقوف على احتياجاته وتحديد البنية التحتية وأعمال التهيئة اللازمة لإعادة تشغيله.

وعاين الشهوبي خلال الزيارة المباني والمنظومات والأجهزة المتواجدة، بهدف تحديد جدوى الاستمرار في تنفيذ المشاريع المتعاقد عليها.

كما تم خلال الزيارة مناقشة أهمية الإسراع في تنفيذ المشاريع الضرورية لإعادة تأهيل المطار، ليكون جاهزاً للتشغيل.

تأتي هذه الزيارة في إطار سعي مصلحة المطارات لتحسين البنية التحتية للمطار وتعزيز قدرته التشغيلية، بما يساهم في دعم حركة النقل الجوي في البلاد.



## الأمن الداخلي ببغازي يقرّ باعتقال إكرام رجب وينفي وفاتها



أكد جهاز الأمن الداخلي في مدينة بنغازي، اعتقاله المواطنة إكرام رجب، والتي تعمل بقناة المستقبل التابعة لمجلس النواب. وقال الجهاز في بيان إن إكرام تتمتع بصحة جيدة وإن إجراءات ضبطها جرت وفق القانون وبأوامر النيابة. وتعهّد الجهاز بالضرب بيد من حديد وبمطاردة "كل من تسول له نفسه المساس بالقوات المسلحة أو عمليات الإعمار أو أمن المواطن". ولم يوضح الجهاز بالضبط سبب اعتقال الإعلامية إكرام رجب، واكتفى في بيان آخر بنفي أخبار متداولة بشأن وفاتها. واستنكرت منظمة رصد الجرائم في ليبيا الاعتقال التعسفي للإعلامية إكرام رجب. وأوضحت المنظمة أن اعتقال إكرام جاء بعد مغادرتها منزلها بحي السلماني، حيث قبل اعتقالها اتصلت بأسرتها. كما نشرت إكرام تدوينة عبر

حسابها على فيسبوك ذكرت بها تعرّضها للمطاردة من سيارات تابعة لجهاز الأمن الداخلي، قبل أن ينقطع الاتصال بها ويتم حذف التدوينة. كما كشفت المنظمة أن مليشيات حفتر قامت بعد يوم من اعتقال الإعلامية بالاعتداء على أسرة الضحية، حيث تم اقتحام منزلها بقوة السلاح، والاعتداء بالضرب على طفل، وتهريب النساء، والاستيلاء على مقتنيات شخصية تخص الضحية. وحملت منظمة رصد الجرائم السلطات في شرق ليبيا المسؤولية الكاملة عن سلامة الصحفية إكرام رجب، وعن أي انتهاكات أو جرائم قد تتعرّض لها أثناء احتجازها. ودعت المنظمة كذلك النائب العام الليبي بفتح تحقيق مستقل وشفاف في ملابسات الاعتقال والانتهاكات التي تعرّضت لها وأفراد أسرتها، وضمان محاسبة المسؤولين عنها.



## مجلس النواب يصدر قراراً بإنهاء ولاية حكومة الوحدة الوطنية

أصدر مجلس النواب القرار رقم (9) لسنة 2024م أعلن فيه إنهاء ولاية حكومة الوحدة الوطنية، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة. ونص القرار في مادته الأولى على اعتبار حكومة الوحدة الوطنية منتهية الولاية بموجب قرار مجلس النواب رقم 10 لسنة 2021 بشأن سحب الثقة منها، وتُعد الحكومة الليبية المنبثقة عن مجلس النواب السلطة التنفيذية الوحيدة للبلاد حتى انتخاب حكومة موحدة. ونصت المادة الثانية من القرار أن رئيس مجلس النواب هو القائد الأعلى وفق أحكام الإعلان الدستوري. ونصت المادة 3 على العمل بأحكام هذا القرار من تاريخ صدوره وإلغاء كل ما يخالفه.



## النيابة العامة تعلن تفكيك شبكة عصابات متسللة من نيجيريا

أعلنت النيابة العامة تفكيك شبكة عصابات إجرامية متسللة من نيجيريا وإحالة المتهمين جميعهم إلى القضاء. وقال مكتب النائب العام عبر صفحته على "فيسبوك" إن السلطات نجحت في تفكيك شبكة عصابات متسللة من نيجيريا إلى ليبيا، لممارسة السحر والشعوذة، وتنظيم حركة الهجرة غير الشرعية، فضلاً عن أعمال الخطف، وترويج المخدرات، والسرقة وأضاف المكتب أن جهاز المخابرات أحال معلومات تتعلق باجتماع مهاجرين غير نظاميين، بهدف تنسيق أنشطة إجرامية تديرها 5 منظمات إجرامية هي: "ماكينج العليا" و"إمسي" و"إي" و"الفأس الأسود" و"حركة السود الجديدة" في أفريقيا وأكدت النيابة العامة أن 35 مهاجراً غير شرعي ارتبطوا بتلك الجماعات، التي تتخذ من نيجيريا مركزاً لإدارة نشاطها، ارتكبوا داخل ليبيا أفعال السحر والشعوذة، وتسخيرها في الاتجار بالبشر، بما في ذلك ممارسة السخرة.



## الحويج يبحث تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري مع اليابان

بحث وزير الاقتصاد والتجارة "محمد الحويج"، مع سفير اليابان لدى ليبيا، "شيمورا إيزورو" العلاقات الاقتصادية بين البلدين في كافة المجالات. كما بحث الجانبان خلال لقاء عقد بطرابلس تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين الجانبين وسُبل فتح آفاق جديدة لتطوير العلاقات الثنائية في مجالات الطاقة النظيفة، المناطق الصناعية، والمناطق الحرة كذلك إمكانية فتح فرع لوكالة مركز ليبي ياباني للتدريب والاستشارات في ليبيا، واتفق الطرفان على إعداد مذكرة تفاهم لحماية حقوق المستثمرين في البلدين، حيث أكد "الحويج" على تقديم الوزارة جميع التسهيلات اللازمة للشركات والمستثمرين اليابانيين للعمل في مختلف مناطق ليبيا، من جهته، عبّر السفير الياباني عن رغبة بلاده في تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري وزيادة التبادل التجاري بين أصحاب الأعمال في البلدين، كما تم الاتفاق على إقامة منتدى ليبي ياباني في طرابلس خلال عام 2025، بمشاركة القطاع الخاص من كلا البلدين.



## الحديد والصلب تبحث مع شركة أمريكية إقامة مصنع للصوف الحجري الصخري

بحثت شركة الحديد والصلب مع شركة (GIS & FDC) الأمريكية المتخصصة في صناعة العوازل الحرارية إقامة مصنع للصوف الحجري الصخري. جاء ذلك خلال اجتماع رئيس مجلس إدارة الشركة "محمد عبدالملك الفقيه" رفقة عدد من المسؤولين المختصين مع وفد من الشركة الأمريكية، وأوضحت شركة الحديد والصلب أن الاجتماع ناقش نقاط مذكرة التفاهم المبدئية لإقامة المصنع الذي من المتوقع أن تستكمل أعمال التركيبات الخاصة به خلال 14 شهرًا من إبرام الاتفاقية، وأضافت الشركة أن هذه الخطوة تأتي في إطار استغلال المنتجات الثانوية الناجمة عن عمليات التشغيل الرئيسية بمصانع الشركة ولفتح أفق استثمارية جديدة تعتمد على مدخلات متوفرة داخل الشركة، وأشارت الشركة إلى أن مادتي خبث الحديد والدولومايت هما من أهم مكونات مدخلات عملية التصنيع للصوف الحجري الصخري متعدد الاستخدامات، والذي يعد آمنًا وصديقًا للبيئة.



## شركة ليبية توقع اتفاقية مع شركة صينية في مجال إدارة الأعمال والمقاولات

وقعت مجموعة الصواني الخاصة الليبية، مع شركة CAMCE الصينية، اتفاقية تعاون. جاء ذلك برعاية من وزارة الاقتصاد بحكومة الوحدة الوطنية على هامش قمة منتدى التعاون الصيني الأفريقي (فوكا) 2024، وبحسب وزارة الاقتصاد فإن شركة CAMCE الصينية تتمتع بخبرة واسعة في مجالات المقاولات وإدارة الأعمال الدولية، والتجارة، والاستثمار، والهندسة الصناعية والزراعية، والهيدروليكية والكهربائية، وهندسة النقل، وتمويل المشاريع الاستثمارية، كما تشمل أنشطة الشركة الصينية دول مختلفة في قارات آسيا وأفريقيا وأمريكا وأوروبا.



## البريقة تعلن تسير شحنة غاز طهي إلى مدينة سبها

أعلنت شركة البريقة لتسويق النفط تسير شحنة غاز طهي مخصصة للبيع المباشر للجمهور بأسعار رسمية، إلى مدينة سبها، وأوضحت الشركة أن الشحنة تضم 1470 أسطوانة غاز، مشيرة إلى أن هذه المبادرة تهدف إلى تعزيز توافر الغاز وتلبية احتياجات السوق المحلي. وأضافت الشركة أن العملية شارك فيها إدارات تشغيل نقاط تعبئة الأسطوانات الفورية، منطقتي الزاوية وطرابلس، النقل البري، مستودع الهاني بإشراف الإدارة العامة للتشغيل والصيانة. ولفتت الشركة إلى أن هذه الشحنة تجسد التزامها بتجديد الأداء وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، وتلبية احتياجات المجتمع بشكل مستدام.



## المركزي ينفي الشائعات حول بياناته المالية ويؤكد التزامه بالشفافية

نفى مصرف ليبيا المركزي على ما وصفها بالأخبار المضللة والشائعات، التي انتشرت حول البيانات المالية التي نشرها المصرف مؤخرًا، وأوضح المركزي في بيان له عبر حسابه الرسمي على موقع فيسبوك أن ما نشره فيما يتعلق ببيانات الإيراد العام والإنفاق، يأتي ضمن التزامه التام بالشفافية وبكافة التشريعات المنظمة، وأكد البيان توفر الموارد الكافية لديه لإطفاء الدين العام، مشيرًا إلى عدم إفصاح الإدارة السابقة عن تلك الموارد، كما أكد البيان

الرسمية للمصرف، وختم بيان بالدعوة إلى إبقاء المؤسسة النقدية بعيدة عن أي تجاذبات سياسية، لتكون مظلة جامعة لكل الليبيين تعمل بمهنية وفق قانون المصارف وتعديلاته، وكان الصديق الكبير محافظ مصرف ليبيا المركزي المقال قد أكد في بيان أن إطفاء الدين العام لا يتم بجرة قلم، وأنه من اختصاص السلطتين التنفيذية والتشريعية وفق إجراءات محددة، معتبرًا ما ورد في بيان إدارة المصرف المكلفة من الرئاسي تضليل للرأي العام.

أن جميع الحسابات التي من ضمنها الرسوم الضريبية والاحتياطيات ما زالت كما هي بالسجلات، ولم تتخذ أي قيود محاسبية عليها، ولم تحول أي أرصدة من المصرف، داعيًا الجهات الرقابية إلى الاطلاع على السجلات والمنظومات للتأكد من ذلك.

ودعا البيان وسائل الإعلام إلى التحلي بروح المسؤولية وعدم نشر الأخبار المضللة والقفز على الحقائق، مشددًا على ضرورة التحري الدقيق للمعلومات من مصدرها الرئيسي عبر المنصات

## محلل اقتصادي: إنتاج ليبيا من الإسمنت يغطي 58٪ فقط من احتياجاتها

قال المحلل الاقتصادي "طارق الصرماني" إن "إنتاج الإسمنت المحلي يغطي فقط نحو 58٪ من احتياجات السوق، مما يدفع ليبيا إلى الاعتماد على الواردات من دول مجاورة مثل تونس ومصر وتركيا". وأضاف الصرماني للعربي أن "الاعتماد المفرط على الاستيراد يؤدي إلى عدم الاستقرار في السوق ويفتح المجال للمضاربات". وتواجه ليبيا عجزًا كبيرًا في الوحدات السكنية، يُقدر بنحو نصف مليون وحدة سكنية، مما يضاعف معاناة المواطنين الباحثين عن سكن مناسب وسط تضاعف أسعار مواد البناء، وعلى رأسها الإسمنت. وتشهد ليبيا ارتفاعًا غير مسبوق في أسعار الإسمنت، إذ قفز سعر القنطار إلى 90 دينارًا بارتفاع يصل إلى 54٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، مما أثار قلقًا كبيرًا في السوق العقاري وطرح تساؤلات حول أسباب هذا الارتفاع.



## شركة سوناطراك الجزائرية تؤكد عزمها استئناف نشاطها في ليبيا

التقى وزير النفط والغاز المكلف "خليفة عبدالصادق" مع المدير التنفيذي لشركة سوناطراك الجزائرية "رشيد حشيشي" وذلك على هامش فعاليات مؤتمر ومعرض غازتك 2024 المنعقد بمدينة هيوستن الأمريكية، وأكد الطرفان خلال الاجتماع على تأكيد التزامهما بتعزيز شراكتهما في مجال استكشاف وتطوير النفط والغاز، ومشاريع الطاقة المتجددة، وخدمات حقول النفط، بالإضافة إلى التدريب وتبادل الخبرات ونقل المعرفة وعلى أهمية الحفاظ على العلاقات الاقتصادية والتعاون الاستراتيجي بما يحفظ مصالح البلدين. وأكد حشيشي عزم سوناطراك استئناف نشاطها في ليبيا واستكمال التزاماتها التعاقدية والبدء في تطوير الحقول المكتشفة.





## أويل برايس يستبعد حلاً قريباً لحصار النفط في ليبيا

استبعد تقرير حديث لموقع أويل برايس وصول الحكومات المتنافسة في ليبيا إلى حل قريب يرفع تمامًا الحصار المفروض على صادرات النفط الذي فرضته "عشيرة حفتر" شرقي البلاد، وقال التقرير إن "عشيرة حفتر" مشغولة بجني أموال النفط من خلال شركة أركنو أويل الخاصة التي يُسمح لها بحرية تجاوز الحصار وتصدير النفط إلى الأسواق الدولية. ومن المقرر أن تصدر شركة أركنو مليون برميل من النفط الخام إلى إيطاليا، عبر شركة التجارة التركية، وفق تقرير أويل برايس، ولفت التقرير إلى أن أنقرة التي دعمت تقليدياً الحكومة في طرابلس يعقد تجارها صفقات مع حفتر للتصدير على الرغم من الحصار. ورجّح التقرير المنشور أن "المؤسسة الوطنية للنفط ليست مسيطرة بأي شكل من الأشكال في الوقت الحالي، وأن الشركات العالمية الكبرى العاملة في ليبيا ستولي اهتماماً وثيقاً لمن تمرر صادراتها، كما سيهتم المراقبون أيضاً بمعرفة أين تذهب هذه الأموال"، كما توقع موقع أويل برايس أن يستمر الصراع في ليبيا، وأن تكون المنافسة على النفط أحد أبرز محاور هذا الصراع.



## القبض على متهم سرق 350 ألف دينار من منزل والدة زوجته

أعلنت مديرية أمن طرابلس القبض على متهم بسرقة مبلغ 350 ألف دينار من منزل والدة زوجته ولاذ بالفرار خارج العاصمة طرابلس. وذكرت المديرية عبر حسابها على فيسبوك أن السيدة تقدمت بشكوى ضد المتهم كونه قام بسرقة المبلغ المالي من داخل منزلها. وأضافت المديرية أن مكتب البحث الجنائي بطرابلس قام بمتابعة المتهم ورصد تنقلاته وجمع المعلومات عنه، ومخاطبة مكتب المحامي العام بوضعه على منظومة الترقب، وتم القبض عليه وبلاستدلال معه اعترف بتفاصيل جريمته. وأوضحت المديرية أن المتهم اعترف بأنه سرق مبلغاً مالياً قيمته 245 ألف دينار وقام بمشاركة أجنبي في مشروع خسر فيه المبلغ، فقام بشراء سيارة بباقي المبلغ والذهاب لأداء مناسك العمرة، مشيرة إلى أنه تم إرجاع 8000 دينار والسيارة للمشتكية.



## محكمة جنايات طرابلس تقضي بحبس 3 سفراء سابقين وموظفين في بعثة ليبيا بأوكرانيا

قضت محكمة جنايات طرابلس بحبس 3 سفراء و3 قائمين على الشؤون الصحية، وملحقين ثقافيين، في البعثة الليبية لدى أوكرانيا، وذكر مكتب النائب العام أن سلطة الاتهام اختصت مسؤولي البعثة أمام محكمة جنايات طرابلس، التي قضت في آخر جلساتها بإدانة المتهمين. وأضاف المكتب أن العقوبات تتضمن السجن لمدة ثماني سنوات، وغرامة مالية تقدر بـ 13 ألف دينار، وحرمانهم من حقوقهم المدنية مدة تنفيذ العقوبة، ومدة سنة عقب تنفيذها، وأوضح المكتب أن رئيس النيابة، بمكتب النائب العام، تم بحث تقارير رقابية دلت على جنوح أداء مسؤولي البعثة من سنة 2015 حتى سنة 2019.



## وفاة 11 مصرياً وإصابة 15 آخرين جراء حادث سير أليم بدرنة

أعلن مستشفى الوحدة درنة عن وفاة 11 مصرياً وإصابة 15 آخرين من الجنسية نفسها، جراء حادث سير وقع جنوب شرق المدينة طريق العزبات - التميمي. من جانبه كشف جهاز الإسعاف والطوارئ درنة عن ورود بلاغ بانقلاب سيارة نوع تويوتا تندرنا محملة بـ 26 مهاجراً غير نظامي على الطريق الصحراوي، وأشار الجهاز إلى أن عدداً من المصابين تم نقلهم إلى مستشفى الوحدة بدرنة، إضافة لنقل بعض المصابين إلى مستشفى بنغازي الطبي، من جانبها، أعلنت الخارجية المصرية أنها تتابع مجريات الحادث، حيث وجهت قنصليتها العامة في بنغازي بمتابعة الحادث والتواصل مع السلطات الليبية المعنية في هذا الشأن لتقديم كافة أوجه الرعاية للمصابين وضمان سرعة نقل الجثامين إلى مصر فور الانتهاء من الإجراءات اللازمة، وفق قولها.

la Croix

## تقرير فرنسي يحذر من نفاد السلع في ليبيا نهاية أكتوبر ونوفمبر إذا استمرت أزمة المركزي

وأضاف "السلطة الشرقية، التي أنتجت 1.2 مليون برميل يوميًا في منتصف يوليو، تنتج الآن ما بين 400 ألف إلى 500 ألف فقط، وبدلاً من استخدام الدائرة المالية التقليدية، فإن النفط المباع مهزلاً، تستفيد منه دول مثل روسيا أو الصين وإيران". ويختم التقرير الفرنسي بالتحذير من الانعكاسات السلبية على الليبيين، ووصف الأمر بالخطر للغاية بالنسبة للسكان فقد ارتفعت بالفعل الأسعار، متوقعًا نفاد كل شيء من البلاد في نهاية أكتوبر ونوفمبر. وكان تقرير صادر عن المعهد الملكي للخدمات المتحدة قد حذر من تفاقم الفساد في ليبيا، داعيًا المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات ضد من ينهبون أموال البلاد ومواردها.

السيطرة على البنك المركزي بكامل وظائفه والحقيقة أن المحافظ الجديد "عبدالفتاح غفار" لا يمكن الاعتراف به من جانب المؤسسات المالية الدولية وفق الجريدة. وتابع "الإدارة الجديدة سيطرت على احتياطات الدينار التي تسمح له بدفع رواتب موظفي القطاع العمومي، غير أنها لا تستطيع الوصول إلى الدولار، وهي العملة التي تسمح بدفع ثمن الدقيق والأدوية وجميع الضروريات الأساسية في البلاد وفي الوقت نفسه، فرضت السلطات بشرق ليبيا حصارًا جزئيًا على مواقع إنتاج وتصدير النفط، لضمان عدم تحويل أي سنت من النفط للمصرف الليبي الخارجي، المؤسسة المصرفية الخارجية المرخص لها بالعمل دوليًا".

قالت الفرنسية، في تقرير لها "إن بعثة الأمم المتحدة التي أرسلت إلى طرابلس في بداية سبتمبر فشلت محاولاتها لحل أزمة المصرف المركزي حتى الآن". وأشارت الصحيفة إلى أنه لم تنجح المناقشات التي قادتها تركيا ومصر والولايات المتحدة، كما بدأت واشنطن نقاشات تستهدف تشكيل لجنة للإشراف على الإنفاق بالدولار، لكن ذلك قد يرقى إلى فرض نوع من الإشراف، وهو ما يخشى منه اندلاع حرب أعصاب بين حكومة الوحدة الوطنية والسلطات في شرق ليبيا على حساب السكان، حسب الجريدة. وفيما يتعلق بتبعات هذه الأزمة، تنبه جريدة "لاكروا" إلى سيطرة الديببة على المقر، والذي لا يعني بالضرورة



## حفر يواصل تصدير النفط رغم الإعلان عن إيقاف الإنتاج والتصدير

إرسال شحنتين أخريين في الأسابيع المقبلة، ولفت الموقع إلى عدم تلقيه ردًا من الشركة والمؤسسة الوطنية للنفط للتعليق على هذه الاتهامات. واعتبر الموقع أن حفر يستطيع من خلال هذه الشركة الحصول على أموال كثيرة مما قد يدفعه إلى استمرار إغلاق النفط، من جهته، قال الخبير في الشؤون الليبية عماد الدين بادي، إن حفر نظم حصارًا نفطيًا مربح اقتصاديًا، بفضل الإفلات من العقاب، وسيتم استلام إيرادات النفط خارج حسابات المؤسسة الوطنية للنفط، يشار إلى أن شركة أركنو هي شركة خاصة تأسست مطلع عام 2023 واتخذت من حي منطقة الفويهات الغربية بمنطقة بن علي في بنغازي مقرًا لها وتعتبر الشركة هي البوابة القانونية التي يستخدمها حفر لإضفاء الشرعية على تهريب النفط.

قد كشفت عن استمرار عمليات تزويد ناقلات النفط دون انقطاع رغم تناقص الكميات وتباطؤ السفن القاصدة للموانئ النفطية. وذكرت الوكالة على حسابها على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بأنه رغم خفض إنتاج النفط إلى أقل من النصف وإعلان مؤسسة النفط حالة القوة القاهرة على حقلي الفيل والشرارة لم يتم إرجاع أي ناقلة نفط حتى الآن دون إمدادها بحصة معينة من النفط، وقال موقع "أفريكا إنبرجي" إن شركة "أركينو أويل" التي تأسست العام الماضي في بنغازي، صدرت 5 شحنات من النفط خلال الفترة الماضية رغم إغلاقات النفط المعلنة. ورجح الموقع أن إجمالي الكمية المصدرة بلغت نحو 5 ملايين برميل من النفط، وأنها جميعها صدرت إلى الصين. كما أشار الموقع إلى أن الشركة تعتزم

أكد موقع "أفريكا إنتلجنس" الاستخباراتي استمرار توجه ناقلات النفط نحو الموانئ النفطية الليبية بالمنطقة الشرقية لتحميل النفط على الرغم من إعلان الحكومة الليبية في شرق البلاد منع إنتاج وتصدير النفط. وكشفت وكالة "رويترز" و "أرغوس" عن استمرار تحميل الناقلات بالنفط من موانئ شرق البلاد النفطية. وأشارت الوكالتان إلى أن ناقلة "إكسون موبيل" قامت بتحميل 600 ألف برميل من ميناء البريقة النفطية، وأخرى ثانية مستأجرة من شركة يونيبك الصينية ستحمل مليونًا من ميناء الحريقة. وأضافت الوكالتان أن الناقلة الثالثة لشركة توتال الفرنسية ستحمل 600 ألف من ميناء السدرة ورابعة حصلت على موافقة لتحميل 600 ألف من ميناء الزويتينة، وكانت وكالة بلومبيرغ الأمريكية



## الشلماني حكماً لنهائي كأس السوبر الأفريقي

أعلنت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم (CAF) تعيين الحكم الدولي الليبي "معتز الشلماني" لقيادة نهائي كأس السوبر الأفريقي وسيُجرى نهائي السوبر بين نادي الأهلي والزمالك المصريين، حيث من المقرر إقامته بالسعودية في الـ 27 من سبتمبر الجاري، ويعاون الشلماني كل من الليبي "عطية محمد" مساعداً أول، والتونسي "خليل الحساني" مساعداً ثانياً، والصومالي "عمر أرتان" حكماً رابعاً. وسيكون الحكم جنوب الأفريقي "توم أبونجيل" حكماً للفيديو، يساعده المغربي "زكريا برنيسي".



## اتحاد الكرة يرفع عدد فرق الدوري إلى 36

أعلن الاتحاد الليبي لكرة القدم عن أن موعد انطلاق النسخة الجديدة من بطولة الدوري الليبي للموسم الرياضي 2024/2025م، سيكون في الثاني من أكتوبر المقبل، وبمشاركة عدد (36 فريقاً).

جاء هذا الإعلان من خلال مراسلة نشرتها لجنة تنظيم المسابقات التابعة لاتحاد الكرة موجهة إلى رؤساء مجالس الإدارة بأندية الدوري الممتاز عن طريق الاتحادات الفرعية بالمناطق، وذلك في الوقت الذي أصدر مجلس الإدارة بالاتحاد الليبي لكرة القدم القرار رقم (57) لسنة 2024م، والذي ألغى من خلاله آلية الهبوط والصعود للدوري الممتاز وقرر تصعيد الأندية التي خاضت منافسات الصعود في الموسم الماضي وعددها (14) للدوري الممتاز ليصبح إجمالي عدد الفرق في الموسم الجديد (36 فريقاً)، بواقع (18 فريقاً) في كل مجموعة، وقرر اتحاد الكرة قراره، باستناده إلى تقرير فني من المدير الفني للمنتخب الوطني (الصربي ميتشو) والذي أوصى خلاله بالعمل على زيادة عدد المباريات التي يخوضها اللاعبون المحليون خلال الموسم، حيث لاقى القرار عاصفة من الانتقادات من الشارع الرياضي، حيث ضجت منصات التواصل الاجتماعي بالانتقادات لهذا القرار التي اعتبر روادها خطوة أخرى للخلف من قبل اتحاد الكرة، حيث ذهب بعضهم إلى اعتباره (رشوة انتخابية) من قبل المكتب التنفيذي قبيل الانتخابات المزمع انعقادها خلال الفترة المقبلة، ولم تتضح حتى الآن الطريقة التي ستتنظم بها بطولة الدوري للموسم الجديد في ظل هذا الكم الهائل من الفرق، غير أنه من غير المحتمل أن يخرج اتحاد الكرة عن أسلوبه السابق بنظام المجموعتين ثم مرحلة التتويج باللقب.



## نادي الهلال يعلن عدم مشاركته في الدوري الممتاز

أعلن نادي الهلال عدم مشاركته في مسابقة الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم، وطالب بسحب الثقة من رئيس الاتحاد الليبي عبدالحكيم الشلماني، وأصدر نادي الهلال بياناً نشره اليوم الجمعة، على صفحته على فيسبوك، طالب فيه بالدعوة إلى عقد انتخابات مبكرة وفقاً لخارطة طريق واضحة المعالم يجري فيها اعتماد النظام الأساسي واللائحة الانتخابية، ودعا البيان كل الأندية الرياضية إلى الذهاب إلى الانتخابات المبكرة وعدم الانجرار إلى ما سماه الفتنة وشق الصف، وأن يضع الجميع مصلحة كرة القدم الليبية قبل أي شيء آخر، وأعرب نادي الهلال في بيانه عن أسفه الشديد تجاه ما وصفه بالحال المأساوي الذي وصلت إليه كرة القدم في ليبيا، من خلال تواجد إدارة يتسم عملها بالفوضى، واتخاذ القرارات الممنهجة التي تهدف إلى خلط الأوراق وتحريف اللوائح بشكل معيب، وقال بيان نادي الهلال إن رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم عبدالحكيم الشلماني ظهر في لقاء متلفز يحرض فيه بشكل علني أعضاء الجمعية العمومية لاتخاذ قرار بإلغاء قراره بتصعيد عدد من الفرق للدوري الممتاز، وذلك لكي يحدث تصادم وانشقاق بين مختلف الأندية الرياضية بسبب قرار صدر لأغراض معروفة ليس لها علاقة بالتطوير من قريب أو بعيد، وفق البيان، وأكد بيان نادي الهلال أن النادي لن ينجر إلى أي خلافات مع بقية الأندية الليبية وتحديد الأندية التي استفادت من قرار التصعيد، مقدماً لها التهنئة لمشاركتها في الدوري الليبي الممتاز، كما شدد الهلال على قناعاته التامة بأن الأندية الليبية ستكون متحدة ومتماسكة من أجل تصحيح المسار وإصلاح ما أفسده اتحاد الكرة "الرامي إلى القضاء على كرة القدم وطمس هويتها".



## انطلاق نصف ماراتون العاصمة بمشاركة أكثر من 3 آلاف متسابق

انطلق السبت 21 سبتمبر نصف ماراتون العاصمة في دورته الخامسة بمشاركة أكثر من 3 آلاف متسابق ومتسابقة من جميع الأعمار، وجاء الماراتون بمناسبة اختتام مهرجان أيام الصيف، والذي انطلق في الـ 20 من يوليو الماضي متضمناً أنشطة ثقافية وترفيهية ورياضية متنوعة، وبدأ السباق من كورنيش حي الأندلس مروراً بجزيرة سوق الثلاثاء وصولاً إلى القبة الفلكية واختتاماً بالعودة لنقطة البداية.



## المفتي يرحب بقرارات الرئاسي الأخيرة ويدعوه للمزيد لإنقاذ البلاد

باتخاذ المزيد من القرارات المهمة العاجلة في هذه المرحلة لإنقاذ البلاد من عبث الأجسام والجهات التي تفسد الواقع الليبي. واعتبر فضيلته قرارات المجلس خلال الأيام القليلة الماضية إيجابية، مرحباً بهذه القرارات ومعرّياً عن تأمله فيها خيراً، داعياً المجلس في الوقت نفسه للمزيد من ذلك. يُذكر أن المجلس الرئاسي قد أصدر في منتصف أغسطس الماضي كذلك قراراً بإقالة "الصديق الكبير" المحافظ السابق لمصرف ليبيا المركزي عن منصبه وإحالة له للتقاعد، وتشكيل مجلس إدارة جديد للمركزي.

أشاد مفتي عام ليبيا الشيخ "الصادق الغرياني" بقرار المجلس الرئاسي إنشاء وتشكيل مجلس إدارة المفوضية الوطنية للاستعلام الوطني. ووصف المفتي في برنامج (الإسلام والحياة) قرار إنشاء مجلس إدارة المفوضية للاستعلام الوطني بالصائب. وكان رئيس المجلس الرئاسي، "محمد المنفي"، قد أصدر قراراً بتشكيل مجلس إدارة المفوضية الوطنية للاستفتاء والاستعلام الوطني برئاسة "عثمان أبوبكر القاجيجي"، الرئيس الأسبق للمفوضية العليا للانتخابات، ودعا الشيخ المجلس الرئاسي

## الفتاوى



المضطر، فما يعطيه مُلّاك هذه المدارس عوضٌ بخس لا يرضى به الناس في الغالب، ولولا سيف الحاجة والضرورة ما قبل العاملون في هذه المدارس بالعمل على هذه الصورة.

وما يفعله أصحاب المدارس هؤلاء هو وجه من وجوه الاحتكار المحرم شرعاً، فقد قال النبي ﷺ: (لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ) [مسلم: 1605]. فكما أن التربص بالسلعة ورفع سعرها حين تشتد حاجة الناس إليها من الاحتكار؛ فكذلك استئجار الناس على أعمالٍ مقابل أجور مجحفة، للعلم بأنهم مضطرون للقبول بهذه الأعمال، ومُكرهون عليها بسبب الحاجة الشديدة، وعدم توفر أعمالٍ بديلة؛ هو نوع من الاحتكار أيضاً، وهو من أكل أموال الناس بالباطل، عن غير طيب نفسٍ من أصحابها، لأن لهذه الأعمال والجهود المبذولة فيها، والوقت المُقتطع لها؛ قيمةً ماليةً معروفةً في سوق العمل، والإجحاف بهذه القيمة المالية دون رضا أصحابها؛ أكلٌ لها بالحرام، والنبي ﷺ يقول: (لَا يَحِلُّ مَالٌ أَمْرِي مُسْلِمٍ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ) [شعب الإيمان: 4/387]. وعليه؛ فإن كان الحال كما ذكر؛ فإن العقود غير

الرسمية المذكورة في السؤال، القائمة على استغلال حاجات الناس، والإضرار بهم، والإجحاف بأعمالهم؛ من العقود المحرمة شرعاً التي لا يجوز الإقدام عليها، ومن أكل أموال الناس بالباطل، وفيها مخالفة للشروط التي التزمها مُلّاك هذه المدارس مع الجهة المسؤولة عن تصريح العمل، والنبي ﷺ يقول: (الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ) [أبو داود: 3594]. والواجب على أصحاب هذه المدارس تصحيح هذه العقود، وإرضاء الموظفين والعاملين، بإعطائهم أجور أمثالهم، بما يكافئ أعمالهم ويكون مُجْزِياً لها، وينبغي للتجار المسلمين عموماً؛ مراعاة أحوال إخوانهم المسلمين - وخاصة من أجاتهم الحروب وظروف الحياة ببلدانهم إلى الغتراب - وإعانتهم على شؤون دينهم ودنياهم، وقضاء حوائجهم، واحتساب الأجر على ذلك، لا أن يستغلوا ضعفهم وحاجتهم هذا الاستغلال القبيح، بالتحايل والتزوير في العقود والأوراق الرسمية، ورسول الله ﷺ يقول: (مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) [البخاري: 2310]، والله أعلم.

نحنُ مقيمون في دولة أجنبية، علمانية الدستور، وأهلها مسلمون على المذهب الحنفي، وتوجد بهذه الدولة مدارسٌ دوليةٌ خاصة، مرخّص لها بممارسة النشاط التعليمي وفق شروطٍ معينة، ويلتحق بكل مدرسة من هذه المدارس من يتلاءم معها من الجاليات العربية المسلمة وغيرها، حسب لغة ومنهج كل مدرسة، ومن الشروط التي تُفرض على هذه المدارس تحديد الحد الأدنى لأجور العاملين والموظفين بها، مع الإذن بالزيادة عليه، لكن أكثر مالكي هذه المدارس - وهم مسلمون عرب - يتفقون مع الموظفين في عقود غير رسمية، على مراتبٍ قليلة جداً، أقل من الحد الأدنى المفروض، الذي لا يكاد يبلغ هو نفسه حد الكفاف، ويستغل بذلك مالكو المدارس حاجة الناس إلى العمل، ويوجبون على الموظفين العمل لوقتٍ يصعب معه الحصول على وظائف أخرى، يعول بها المرء نفسه وأهله، ويتحايل ملاك هذه المدارس على الدولة، بتحويل قيمة الحد الأدنى للمرتب، إلى الموظف أو المعلم، ثم يطلبون منه إرجاع الزائد، لأن الدولة تفرض عليهم غرامات وعقوبات إن لم يلتزموا بالعقد الذي تحصلوا به على تصريح العمل، علماً أن أصحاب هذه المدارس يتفقون فيما بينهم على تحديد الأجور غير الرسمية للعاملين لديهم، للحفاظ على المرتبات في السوق، وإجبار العاملين على القبول، وهم بذلك تزيد مكاسيهم بشكل كبير، فما هو الحكم الشرعي في ما يقوم به أصحاب هذه المدارس، من استغلال حاجة الناس، وإنقاص المرتبات عن الحد الأدنى الذي تفرضه الدولة، والتحايل عليها، كما سبق ذكره؟ الجواب: الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه. أما بعد: فإن الأصل في جليّة العقود أن تكون عن تراضٍ، لا عن إكراه واستغلال لحاجة الضعفاء، لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ) [النساء: 30]. وما يفعله أصحاب هذه المدارس مع العاملين ليس فيه شيء من التراضي على الحقيقة، وإن كانت صورته في الظاهر قائمة على العقود. فلا يجوز استغلال حاجات الناس، وغبنهم في حقوقهم، والإضرار بهم، بعقود ظاهرها الرضا، وباطنها القهر واستغلال حاجة

# تناقضات الشخصية السياسية الليبية

بقلم الكاتب | عبدالله الكبير



ومن ثم لا يحتاج إلى محكمة دستورية مستقلة.

التناقض الآخر هو تجاهل الشخصيات السياسية للرأي العام في حالات استتباب الهدوء، وعدم وجود ما يهز السلطة والنفوذ، واللجوء إلى مخاطبته واستعطافه إذا بات كرسي السلطة مهددا بشكل جدي، فيكثر السياسي من التصريحات والظهور الاعلامي، مؤملا التأثير على الرأي العام لكي يسنده قبل أن يقع من على كرسي السلطة ويتحطم، وحتى بعد السقوط لا يستنكف عن استعطاف الرأي العام، من خلال مخاطبته عبر وسائل الإعلام، بينما تجاهلت هذه الشخصيات شكاوى الناس واحتجاجاتهم، ومطالبهم المشروعة بتحسين ظروفهم، حين كانت سلطتهم راسخة لا يهددها الزوال.

هذه التناقضات الصارخة في السلوك السياسي الليبي، يمكن اعتبارها دروسا إضافية في مرحلة الانتقال السياسي، حين تتجاوز النخبة السياسية دورها الأساسي في التأسيس لقواعد الدولة، وتستهويها ممارسة السلطة، فتجنح بها بعيدا عن مهامها ودورها، ويصبح هدفها هو الحفاظ على هذه السلطة وما تمنحه من مزايا، والدخول في حالة صراع مع القوى والشخصيات السياسية الأخرى، فتعم الفوضى ويزداد التفكك ويستمر الانهيار، كمقدمة لا مناص منها، حتى تأتي لحظة الانفجار، فيستعيد النظام حضوره بترتيبات جديدة، ليست سوى هنية مؤقتة بين فوضى وفوضى أو تندلع الثورة.

بطرابلس بالحكومة التركية لإجباط هجوم حفر على طرابلس، معتبرا هذا الإجراء انتهاك للسيادة الوطنية، ويتجاهلون موافقة مجلس النواب، على جلب الميليشيات التابعة له شركة فاغنر الأمنية الروسية، باتفاق غير معلن، كما صرح وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف.

ويتجاوز بعضهم القانون، فلا يلتزمون بالقواعد القانونية، ويرفضون تطبيق أحكام القضاء إذا كانت ضدهم، وفي نفس الوقت يلجأون لهذا القضاء للطعن في قرارات مخالفيهم، ويتهمونهم بتجاوز صلاحياتهم وفقا للمرجعيات القانونية، التي سبق لهم عدم الالتزام بها. فمجلس النواب، وحكومة الوحدة الوطنية، والمصرف المركزي، وغيرها من المؤسسات، لم تنفذ بعض الأحكام القانونية الصادرة ضدها، تجاهلتها تماما وكأنها لم تكن، وفي نفس الوقت لم تتأخر في رفع الدعاوى والعرائض إلى النائب العام، في إطار حالة الصراع السائدة بين الأطراف السياسية المتصارعة. استخدام القانون كسلاح لضرب الخصوم، نهج اتبعه رئيس مجلس النواب، وصل إلى حد تأسيس محكمة دستورية، لبشطب الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا، لأنه سيطالب بنقل اختصاصات الدائرة الدستورية إلى محكمة عقيلة الدستورية، وهنا سيبرز تناقضا لا يخلو من طرافة، فالبلاد لا تحتكم إلى دستور يستدعي محكمة دستورية، تنظم السلطة القانونية وفقا لمواد الدستور، وتفصل في أي خلاف دستوري بين المؤسسات، والإعلان الدستوري محدود الحجم ومؤقت،

من أبسط بديهيات العمل السياسي اتساق ووحدة الرأي والموقف تجاه الأحداث حين تتشابه، أي لا تكون هناك ازدواجية في الموقف تبعا للمصلحة، بل بناء الاستراتيجية من الأساس وفقا للمصالح والغايات، وهذا بالضرورة سيؤدي إلى تجنب ازدواجية الموقف، فلا يمكن، على سبيل المثال، للسياسي أن ينتهك القانون أو لا يعترض على انتهاكه مادام مفيدا له، ويحتج ويرفض انتهاكه إذا كان في غير مصلحته. الخشية من الوقوع في فخ التناقض هي سبب غموض بعض تصريحات الشخصيات السياسية، وحملها لأكثر من وجه، لذلك نراهم يترثون في إعلان مواقفهم، يذهبون أولا إلى تقييم الموقف في كل أبعاده، وينشطوا ذاكرتهم بحثا عن مواقف أو أحداث مشابهة سابقة، وماذا كان تعليقهم عليهما آنذاك، أما الهواة فغالبا من يقعون في فخ التناقض، من دون أن يفكروا أو يشعروا غالبا، ذلك لأنهم يمارسون العمل السياسي بأفق محدود لا يتجاوز المصالح الضيقة.

مع تطورات الأزمة الممتدة خلال أكثر من عقد بعد ثورة فبراير، ظهرت على المسرح السياسي الليبي شخصيات كثيرة وقعت في تناقضات لا حصر لها، ومع زيادة حدة الأزمة، واشتداد أوار الصراع، باتت هذه التناقضات واضحة لكل متابع، ومثار سخرية نشطاء وسائل التواصل الاجتماعي. فبعض النواب مجلس النواب يظهرون كثيرا على الفضائيات، لم يوفرنا مناسبة إلا وانتقدوا فيها استعانة حكومة الوفاق

## صورة العدد



الأحد



31°/13°

السبت



22°/13°

الجمعة



23°/15°

الخميس



22°/14°

الأربعاء



21°/14°

الثلاثاء



21°/14°

اليوم

25°

15°

حالة الطقس | طرابلس



+218 94 424 69 28



libyaobserver.ly



lyobserver



info@libyaobserver.ly



lyobserver



ar.libyaobserver.ly



lyobserver.ar



lyobserver.arabic



libyaobserver



thelibyaobserver

للتواصل مع  
الصحيفة  
عبر التالي